

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- العيد مشتق من العود فكل عيد يعود بالسرور وإنما جمع على أعياد بالياء للفرق بينه وبين أعواد الخشب وقيل غير ذلك . وقيل أصله عود بكسر العين وسكون الواو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مثل ميعاد وميقات وميزان . قال الخليل : وكل يوم مجمع كأنهم عادوا إليه . وقال ابن الأنباري : يسمى عيداً للعود في الفرح والمرح . وقيل سمي عيداً لأن كل إنسان يعود فيه إلى قدر منزلته فهذا يضيف وهذا يضاف . وهذا يرحم وهذا يرحم وقيل سمي عيداً لشرفه من العيد وهو محل كريم مشهور في العرب تنسب إليه الإبل العيدية [ص 349]